الأمم المتحدة

A/60/912–S/2006/459

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
29 June 2006

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الستون
البندان ١٤ و ١٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بالإشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الإسرائيلي المؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (الوثيقة A/60/905-S/2006/436)، وأود أن ألفت انتباهكم قبل أي شيء إلى قيام طائرات عسكرية إسرائيلية بالتحليق فجر يوم البارحة فوق الشواطئ السورية في انتهاك صارخ للقانون الدولي واستفزاز غير مبرر ضد سورية. كما ألفت انتباهكم إلى العدوان الواسع النطاق الذي تشنه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية.

إن هذه الأعمال العدوانية تشكل استفزازا مرفوضا وغير مبرر وعدوانا مباشرا مفضوح الغايات والأسباب ووسيلة للتعبير عن فشل وأزمة إسرائيل في الداخل التي تسعى إلى تصديرها إلى الخارج والتهرب من متطلبات السلام العادل والشامل وفق قرارات الأمم المتحدة.

ولقد برهنت أحداث الساعات القليلة الماضية أن إسرائيل لم تكن مخلصة وصادقة في انسحابها من قطاع غزة، وبأنها لم تكن تنتظر سوى ذريعة لاجتياح غزة من جديد ومتابعة سياساتها العدوانية ضد أبناء الشعب الفلسطيني. كما أن تدمير البنى التحتية الفلسطينية في

290606 290606 06-41141 (A)

قطاع غزة التي تقدم الخدمات الضرورية لسكان غزة انتهاك للقانون الدولي الإنساني بما في ذلك بشكل خاص اتفاقية جنيف الرابعة. وفي هذا السياق الذي تسعى إسرائيل من خلاله إلى جعل الأوضاع في كافة أرجاء المنطقة متوترة تأتي محاولات إسرائيل الاستفزازية ضد سورية. والأدهى من ذلك أن إسرائيل التي تنتهك القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وقرارات الأمم المتحدة يوميا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا تتورع عن توجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة لأطراف أخرى كما ورد في الرسالة الإسرائيلية المشار إليها أعلاه.

إن الجمهورية العربية السورية تدعو المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على إسرائيل لوضع حد لعدوانها التدميري ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وأية أعمال استفزازية تزيد من حدة التوتر القائم في المنطقة. وإن سورية يحدوها الأمل في أن يضطلع مجلس الأمن في هذا الظرف الخطير بدوره بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وإرغام إسرائيل على إنهاء احتلالها للأراضي العربية المحتلة تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة واحتراما للشرعية الدولية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة في إطار البندين ١٤ و ١٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميلاد **عطية**
وزير مستشار
القائم بالأعمال المؤقت